التأثيرات السلوكية للضوضاء ودرجة الحرارة وتلوث الهواء والرياح :

بينت العديد من البحوث السلوك الذي يتم توقعه عند تعرض الناس لمستويات غير طبيعية من الضوضاء والحرارة والبرودة وتلوث الهواء والرياح ومثل هذه البحوث تدعنا نجيب عن اسئلة تفصيلية حول مشكلات البيئة – السلوك المحددة. على سبيل المثال كيف تؤثر درجات الحرارة في الهواء الطلق على مستوى السلوك العدواني والعنف في المجتمع ؟ أو كيف تؤثر الضوضاء العالية على مستوى سلوك المساعدة للأفراد ؟ مثل هذه الأسئلة حول تأثير البيئة المادية أو الفيزيقية على السلوك الشخصي تصبح مهمة أكثر واكثر لسببين: **الاول/** أن الناس يتعرضون بصورة ثابتة للتغيرات الطبيعية في البيئة المادية.

الثاني/ أن الناس انفسهم يقومون بتغييرات عنيفة في البيئة الطبيعية، وهذه التغييرات قد تكون لها تأثيرات مؤذية على السلوك. بمعنى تأثيرات البيئة المادية على السلوك

ان مصدر الاثارة البيئية اذا كان نابعاً من الاسباب الطبيعية أو من الانسان فان اهتمام علماء نفس البيئة هو واحد ويدور حول تأثير هذه الاثارة البيئية على التغيرات في السلوك التي يمكن توقعها وملاحظتها.

إذن ما الدور الذي يستطيع عالم النفس البيئي القيام به تجاه ذلك:

أولاً: يستطيع دراسة آثار الملوثات المختلفة ليبين ما إذا كانت مؤذية أو غير مرغوب فيها، وبعض مستويات التلوث قد لا تكون ضارة فيزيقيا ولكنها تجعل الحياة ضاغطة على الانسان وربما أقل صحة من الناحية النفسية.

ثانياً: يساعد البحث النفسي البيئي في جمع المعلومات عن طريق تكيف الناس مع ظروف التلوث.

ثالثاً: يستطيع علماء نفس البيئة أن يوفروا المعلومات عن اتجاهات الجمهور نحو التلوث وعن العوامل الهامة في استمرار هذا الاتجاه، وهذا النوع من المعلومات أساسي عند القيام بحملة لتعبئة الرأي العام ضد الملوثات الضارة.